

شعب الإيمان

10290 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك و أنا أسمع قال : نا معاذ بن فضالة نا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ذات يوم فقال : إن مما أتخوف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا و زينتها فقال رجل يا رسول الله و يأتي الخير بالشر فلم يرد عليه قلنا يا فلان ما شأنك سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليك فرأينا أنه ينزل عليه الوحي قال : فمسح الرخصاء عنه فقال : أين السائل - و كأنه حمده - فقال : إنه لا يأتي الخير بالشر و إنه مما ينبت الربيع ما يقتل أولم إلا أكله الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها استقبلت مطلع الشمس فثلطت و بالت و رتعت و إن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه و نعم صاحب المال من أعطى منه المسكين و اليتيم و ابن السبيل - أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

و الذي يأخذ بإشراف نفس كالذي يأكل و لا يشبع فيكون عليه حسرة يوم القيامة و رب متخوص في مال الله و مال رسول الله له النار يوم القيامة .

رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة غير أنه قال : فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين و اليتيم و ابن السبيل و قال : شهيدا بدل قوله حسرة و لم يذكر ما بعده